ISSN: 2253-0347
مجلـة علوم الإنسان والمجتمع
Journal of Human and Society Sciences
EISSN: 2602-781X
المجلد: 13 / العدد: 04 / السنة: 2024/ ص ص: 35 -63

تقنين مقياس المسايرة-المغايرة على طلبة السنة الثانية ثانوي

دراسة ميدانية ببعض ثانويات مدينة بسكرة

Codification of the scale of conformity -inconformity for second-year secondary students

A field study in some secondary schools in the city of Biskra

تاريخ الإرسال: 2024/10/02 تاريخ القبول: 2024/12/15 تاريخ النشر: 2024/12/20

فطيمة الزهرة غرارة [1]، شفيق ساعد[2]

[1] مخبر المسألة التربوية في الجزائر في ظل التحديات الراهنة ، جامعة بسكرة، الجزائر،

EMAIL : fatimazohra.gherara@univ-biskra.dz

[2] جامعة بسكرة، الجزائر، *EMAIL* : chafik.saad@univ-biskra.dz

الملخص

استهدفت هذه الدراسة الكشف عن الخصائص السيكومترية لمقياس المسايرة المغايرة من طرف الباحثين والذي يتكون من (60) عبارة موزعة على (24) بعد ، ثم إجراء الدراسة على عينة حجمها (240) طالب وطالبة مستوى السنة الثانية ثاتوي مقسمة الى ستة شعب المتمثلة في (تقني رياضي، رياضيات، أداب وفلسفة، أداب ولغات، علوم تجريبية وتسيير واقتصاد) تم اختيارهم بطريقة عشوائية قصدية ، واستخدم المنهج الوصفي تمت المعالجة الإحصائية من خلال برنامج *(spss)* باستخدام معامل بيرسون معامل سيبرمان وألفا كرونباخ وتم التوصل إلى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الصدق و الثبات.

الكلمات المفتاحية: التقنين؛ المسايرة؛ المغايرة؛ المقياس؛ الخصائص السيكومترية.

المؤلف المرسل: فطيمة الزهرة غرارة، **الإيميل:** fatimazohra.gherara@univ-biskra.dz

Abstract:

This study aimed to reveal the psychometric properties of the Heterogeneous Alignment Scale developed by the researchers, which consists of (60) statements distributed on (24) dimensions, then the study was conducted on a sample size of (240) male and female students at the level of the second year of secondary high school divided into six divisions represented by (Mathematical Technology, Mathematics, Literature, Philosophy, Literature and Languages, Experimental Sciences, Management and Economics). They were selected randomly and purposively and the descriptive method was used. The statistical treatment was done through the (spss) programme, using Pearson's coefficient, Cronbach's alpha and Cronbach's alpha, and it was found that the scale has an acceptable degree of reliability and stability

Keywords: Rationing; Conformity ; Inconformity ; Scale ;Psychometric properties .

1. مقدمة:

هناك مفهوم في علم النفس ذو حدين نسميه المسايرة/المغايرة، فالمسايرة تعبر عن إعطاء الفرد أحكامًا واعتقاده وسلوكه وفقًا للمعايير والعادات المقبولة من الجماعة الداخلية التي ينتمي لها، ويُعبر الأفراد عن المسايرة دومًا باستجابات تكون مشابهة لسلوك الآخرين في المجتمع، بينما المغايرة على العكس من المسايرة تمامًا تعبر عن عدم انسياق الفرد وراء معايير وعادات المجتمع وتقبله لها تلقائيًا بل إخضاعها للنقد، والسلوك بشكل يختلف عن المقبول في إطارها.

وتعد المسايرة والمغايرة من العمليات النفسية المعقدة والمتشابكة ناتجة عن تلاقي وتجمع وتفاعل عدة متباينات منها ما هو مرتبط بالمسايرة أو المجتمع أو الإنسان أو الحوادث النفسية التي ترتبط بالمسايرة والمغايرة منها ذو إطار معرفي وإطار انفعالي وإطار

دافعي تتمحور حول الدوافع المتباينة التي تثيرها مواقف المسايرة والتي تحرك السلوك إلى وجهات محددة لتحقيق الاتزان الداخلي للإنسان بينه ومع المجتمع. **(جيهان، 2019، صفحة 242).**

في مرحلة المراهقة، وخصوصاً لدى طلاب المرحلة الثانوية، تبرز أهمية دراسة هذه الأبعاد نظراً لما تمر به هذه الفئة العمرية من تغيرات نفسية، اجتماعية، وعاطفية. إذ تعتبر هذه المرحلة حاسمة في تكوين الهوية الفردية، حيث يتعرض المراهق لضغوط متعددة تشمل توقعات الأقران، الأسر، والمدرسة. وبالتالي، يصبح من الضروري فهم كيفية تفاعلهم مع هذه الضغوط سواء من خلال المسايرة أو المغايرة.

وفي هذا السياق، يكتسب قياس المسايرة والمغايرة أهمية كبيرة لدراسة الطلبة في مرحلة الثانوية، حيث يشهدون تغيرات نفسية واجتماعية تؤثر على تكوين هويتهم وسلوكهم. طلاب السنة الثانية ثانوي يمثلون فئة عمرية حيوية يتميز أفرادها برغبتهم في تأكيد الذات مع استمرار التأثر بأقرانهم والمجتمع المحيط.

تقنين مقياس المسايرة-المغايرة كأداة علمية دقيقة تتيح قياس هذه الأبعاد لدى الطلبة يساعد هذا المقياس في فهم الفروق الفردية في الاستجابة للضغوط الاجتماعية، كما يساهم في تحديد العوامل التي تؤثر على تكوين سلوكيات المراهقين. ومن الأمور الهامة في هذا السياق هو التأكد من أن المقياس المُستخدم لقياس المسايرة والمغايرة مناسب للبيئة الثقافية والاجتماعية المحلية التي يعيش فيها الطلبة. فالمواقف والضغوط الاجتماعية التي يواجهها المراهق في مجتمع معين قد تكون مختلفة تمامًا عن تلك التي يواجهها في مجتمعات أخرى. لذا، تبرز إشكالية التأكد من صلاحية المقياس وتعديله ليعكس حقيقة تلك الضغوط التي يمر بها الطلبة في البيئة المحلية.

مشكلة البحث:

تعد مرحلة المراهقة، وخاصة في المرحلة الثانوية، من أكثر المراحل حساسية في حياة الإنسان، حيث يواجه الأفراد في هذه المرحلة تحديات متعددة تتعلق بتكوين الهوية الشخصية والتفاعل مع الضغوط الاجتماعية. يلعب التوازن بين الميل إلى المسايرة

(الامتثال لمعايير الجماعة) والمغايرة (التمسك بالاستقلالية الشخصية) دوراً مهماً في تشكيل سلوكيات المراهقين وتوجهاتهم المستقبلية. ومع ذلك، فإن فهم طبيعة هذه الاستجابات الاجتماعية يتطلب أدوات قياس دقيقة وملائمة تأخذ بعين الاعتبار الخصائص النفسية والثقافية لهذه الفئة.

ويعد مفهوما المسايرة المغايرة شكلا من أشكال التوافق الاجتماعي ومن المفاهيم الدالة والأساسية على امتثال الفرد لمعايير الجماعة التي ينتمي، إليها فهي تعتبر من بين أحد جوانب السلوك الاجتماعي الذي يصدر من الفرد في وسط الجماعة التي ينتمي إليها، إذ كانت تمارس عليه ضغطا أو عندما يكون هناك صراع بين القوى الداخلية والخارجية لدى الفرد فالقوى الخارجية التي يكون مصدرها من الجماعة و التي تحاول في دفع الفرد إلى سلك اتجاه مخالف ويقوم بأشياء مختلفة عن سلوكياته ومعتقداته وعاداته، وعدم مقدرة الفرد على مسايرة أو مغايرة الجماعة التي ينتمي إليها فهي علامة فشل في إيجاد حل مناسب للموقف وبالتالي يكون هناك ضغط داخلي غير ظاهر وصريح وهذا الشيء يؤثر على الفرد بشكل كبير من جميع الجوانب سوار عقليا، نفسيا، اجتماعيا تربويا... مما بؤدي إلى تدهور حالته النفسية و الخروج عن الاعتدال و الاتزان في تصرفاته مع الاخرين و ظهور عدة مشكل في حياته.. **(محمد، 2011، صفحة 05).**

وبما أن مطالب الحياة الاجتماعية متعددة ومختلفة تختلف من فرد إلى اخر فهي في بعض الأحيان تتفق مع المطالب الشخصية وفي بعض الأحيان لا تتفق و خاصة بعد تأملنا واقعنا المعاصر من خلال الانفتاح الثقافي المتاح على العالم بأسره وظهور وسائل التواصل الاجتماعي و التطور التكنولوجي الذي كان لها دورا كبيرا في إنشاء جماعات جديدة من مختلف الدول و الجنسيات و الثقافات ومدى تأثيراها على المعايير الفكرية للفرد صار أفراد المجتمع خاصة في المجتمعات العربية تحديدا في مسايرة معايير جماعات خارجية يرونها أكثر تقدما و تحضرا على المجتمع الذي ينتمي إليه.

والفرد يختلف في مسايرته أو مغايرته للضغوط الاجتماعية من فرد إلى أخر وذلك من خلال اختلاف الجماعات التي يكون فيها أو المواقف التي يعرض لها، خاصة في المرحلة الثانوية تزداد حاجة الفرد إلى إنشاء علاقات اجتماعية فعالة مع أقرانه فهو يكتسب

أساليب سلوكية جديدة مناسبة من طرف أقرانه. **(جمال و عبد الله ، 2009، صفحة 09).**

المراهقين هم أكثر الفئات تأثرا بالتغيرات الاجتماعية، لأنهم لا يزالون في طور النمو والبناء النفسي والعقلي و الانفعالي و الاجتماعي والجسمي وهذا قد تؤثر هذه التغيرات بشكل سلبي عليهم من جميع النواحي، خاصة طلاب المرحلة الثانوية باعتبارها مرحلة حساسة في حياة الطالب والتي ينهي فيها الطالب مشواره التعليمي في المدرسة لينتقل بعدها إلى الحياة الجامعية والمهنية..

الطالب في هذه المرحلة يكون في وسط جماعة اجتماعية سواء كانت صغيرة أو كبيرة فإنه قد يسير على ما تسير عليه هذه الجماعة من التفاعلات المختلفة سواء كانت سلبية أو إيجابية و قد يغايرها لأنها لا تتناسب معه، فسلوك الجماعة التي ينتمي إليه الطالب في المرحلة الثانوية تؤثر عليه في سلوكيات المساير-المغايرة في جميع الجوانب ، لأن الجماعة التي ينتمي إليها تتمير بمجموعة من الخصائص ثقافية اجتماعية... ولديهم سمات شخصية و معتقدات وعادات وأفكار خاصة بهم مما يمر الطالب بمواقف اجتماعية مختلفة مما يؤدي إلى تواجد صراعات بين القوى الداخلية والخارجية للطالب. **(يوسف، 2009 ، صفحة 70).**

وتأتي أهمية مفهوم سلوك المسايرة- المغايرة في مواجهة ضغط الجماعة، باعتبار الطالب بحد ذاته في المرحلة الثانوية له هويته الفردية وهويته الاجتماعية وبذلك يساهم هذا السلوك في حمايته من الانحرافات النفسية و مختلف الاضطرابات ترجع أهمية دراسة سلوك المسايرة-المغايرة لدى الطالب في المرحلة الثانوية وما مدى تأثير ذلك على سلوكه وسط الجماعة، وكيفية استجابته للضغوط التي يواجهها مع أفراد جماعته، رغم أهمية دراسة هذه الظاهرة، إلا أن هناك نقصاً واضحاً في الأدوات العلمية المصممة لقياسها في البيئات المحلية ، قد تم تطويره في سياقات ثقافية مختلفة، مما يطرح تساؤلات

حول صلاحيته للاستخدام على طلبة المرحلة الثانوية في بيئتنا، فالسياقات الاجتماعية والثقافية التي نشأ فيها المقياس قد لا تعكس بدقة طبيعة الضغوط والتحديات التي يواجهها طلاب السنة الثانية ثانوي في مجتمعاتنا، فإن قياس مدى مسايرة الطلبة أو مغايرتهم في المواقف المختلفة يتطلب أدوات دقيقة ومُقنّنة تعكس خصائص هذه الفئة العمرية وسياقاتها الثقافية.

ورغم انتشار مقياس المسايرة-المغايرة كأداة علمية موثوقة، إلا أن تطبيقه على طلبة السنة الثانية ثانوي في بيئتنا المحلية يواجه عدداً من الإشكالات من بينها، اختلاف السياقات الثقافية، ومع تم تطوير معظم مقاييس المسايرة-المغايرة في بيئات اجتماعية وثقافية تختلف عن بيئتنا، مما يثير التساؤل حول مدى توافق بنود المقياس مع الخصائص الثقافية والنفسية لطلبة المرحلة الثانوية في مجتمعاتنا، وملاءمة المقياس للفئة العمرية قد تكون بعض البنود الأصلية للمقياس غير ملائمة من حيث صياغتها أو محتواها ، مما يتطلب تعديلاً أو تقنيناً لجعلها أكثر ارتباطاً بواقعهم، هناك حاجة لفحص صدق وثبات المقياس بعد التقنين، لهذا ضرورة توفير أداة علمية مُقننة ومُعدلة خصيصاً لقياس أبعاد المسايرة والمغايرة لدى طلبة السنة الثانية ثانوي، بما يتلاءم مع خصائصهم النفسية والاجتماعية. ويمثل ذلك خطوة حاسمة نحو فهم ديناميكيات سلوكهم في مواجهة المواقف الاجتماعية المختلفة ولضمان دقة قياسه لمستوى المسايرة والمغايرة لدى هذه الفئة العمرية، وبما أن عملية التقنين لا تحتاج إلى فرضيات لإثباتها أو نفيها تسعى هذه الدراسة للكشف عن:

الخصائص السيكومترية مقياس المسايرة-المغايرة على عينة من طلبة الثانوية بالبيئة الجزائرية تحديدا بمدينة بسكرة.

أهمية الدراسة:

-أن المقاييس المصممة للكشف عن مستوى المسايرة-المغايرة في الجزائر غير متوفرة لهذا نحن بحاجة لمثل هذه المقاييس للاستفادة منها في هذا المجال.

-أهمية دراسة سلوك المسايرة- المغايرة لدى الطالب في المرحلة الثانوية لمعرفة مدى تأثير ذلك على سلوكه وسط الجماعة وكيفية مواجهة الضغوط والاستجابة لها.

-تسد هذه الدراسة فجوة معرفية متعلقة بغياب أدوات قياس مُتقننة لدراسة المسايرة والمغايرة في السياقات المحلية.

-تُقدم نتائج الدراسة أداة قياس ملائمة يمكن استخدامها في الأبحاث المستقبلية لتقييم السلوك الاجتماعي لطلاب المدارس الثانوية.

-تسهم في تصميم برامج تربوية وإرشادية تعزز الاستقلالية الفكرية والقدرة على التكيف الاجتماعي، بما يدعم النمو النفسي السليم للمراهقين.

-تسعى الدراسة إلى تقديم إسهام علمي يساهم في تطوير أدوات القياس النفسي والاجتماعي، وتعزيز فهم التفاعلات الاجتماعية لدى طلبة المرحلة الثانوية في سياقها المحلي.

أهداف الدراسة:

-إعداد نسخة مُتقننة من مقياس المسايرة-المغايرة تلائم طلبة السنة الثانية ثانوي.

-التحقق من الخصائص السيكومترية للمقياس (صدق وثبات) في البيئة المحلية.

-تقديم توصيات تطبيقية للمرشدين التربويين والمعلمين لتحسين التفاعل الاجتماعي لدى الطلبة.

-عملية تقنين مقياس المسايرة-المغايرة، بما يتيح استخدامه كأداة علمية موثوقة وملائمة لقياس السلوكيات الاجتماعية لهذه الفئة العمرية في سياقها المحلي.

-تحديد مستوى المسايرة والمغايرة لدى الطلبة في مواقف اجتماعية مختلفة.

2- التعريف بالمصطلحات قيد البحث:

1.2 التقنين:

شهدت بعد الحرب العالمية الثانية توسعا كبيرا في عملية التقنين لمختلف للمقاييس والاختبارات النفسية، وتطورت في عدة مجالات ولكن الأسباب التي مهدت لظهور هذه العملية هو إنشاء مختبر علم النفس من طرف العالم فونت، والذي حدد فيها ضبط شروط التقنين ومن هنا بدأ الاهتمام باستخدام اليات وتقنيات مختلفة للحصول على جودة الاختبار.

يعرفه (هاشم) "هو رسم خطة شاملة وواضحة ومحددة لجميع خطوات الاختبار وطريقة تطبيقه وتفسير درجاته وتحديد السلوك المطلوب من الفرد والشروط المحيطة به في أثناء تطبيق الاختبار بالإضافة إلى وجود معايير لتفسير الدرجات". **(الهاشم، 2017، صفحة 78).**

عرفه بشير معمرية (2007) "أن يقيس الاختبار على عينة ممثلة للمجتمع الذي يستخدم فيه بهدف الحصول على معايير معينة تحدد معنى الدرجة التي يحصل عليها الفرد وكيف تفسر هذه الدرجة". **(بشير، 2007، صفحة 178).**

إجرائيا: في دراستنا هو التأكد من الخصائص السيكو مترية لمقياس المسايرة-المغايرة لدى طلاب المرحلة الثانوية واستخراج معايير لتطبيقه في البيئة الجزائرية وذلك تطبيقه ببعض ثانويات مدينة بسكرة.

2.2 المقياس:

تصنيف طبيعة المعلومات ضمن الأرقام المخصصة للمتغيرات . |.

يشير الى القياس في العلوم الاجتماعية من خلال مستويات وتقديرات عن طريق أرقام معينة.**(kumar & stantosh , Without a year, p. 11).**

اختبار موثوق به قادر على قياس السمة أو الخاصية التي تم تصميمه من أجلها وتكون الأرقام إما كيفية أو كمية في العلوم الاجتماعية أو النفسية. **(barman, without a year , p. 4).**

إجرائيا: هو مقياس المسايرة-المغايرة الذي أعده (الباحثين) والذي تم تطبيقه على عينة من طلبة الثانوية بمدينة بسكرة.

3. المسايرة-المغايرة:

1.3 المسايرة:

تعريف المسايرة conformity

لغة: سايره أي جاراه فسايره، هي خضوع الفرد لما يحيطه من ظروف أو مؤثرات اجتماعية.. **(الرزاق، 2012، صفحة 344)**

- يعرفه (عثمان 2002) "على أنها هي أن يحكم الفرد ويعتقد ويتصرف متفقا مع أحكام وعقائد وتصرفات الجماعة وهذا المستوى يستجيب الفرد لضغوط الجماعة بالتحرك في الاتجاه المتشابه لهم دون تطرف أو مغالاة أو دون تضاد أو تنافر بين ما يظهر وما يبطن". **(الله و دخان ، 2012، صفحة 13).**

2.3 المغايرة:inconformity

لغة: غير غايره، عارضه، وتغايرت الأشياء، اختلفت، ظاهرة تحدث حينما يستجيب الفرد بطريقة مضادة لأراء الجماعة. **(الرزاق، 2012، صفحة 348).**

- يعرفه **(عمران وشحاتة)** بأنها رغبة الفرد في مخالفة العادات والتقاليد الاجتماعية ومحاولة إرساء الجديد والأفضل داخل الجماعة والتأثير فيها بشكل إيجابي.. **(عمران و شحاتة ، بدون سنة، صفحة 44).**

إجرائيا: هو مختلف استجابات الطلبة على المقياس التي تعكس اتجاهاته الإيجابية والسلبية نحو المسايرة-المغايرة بأبعاده المختلفة

طلبة المرحلة الثانوية: يقصد بهم طلبة الثانوية من الجنسين (ذكور، إناث) من مختلف الشعب الذين يزاولون دراستهم ببعض ثانويات مدينة بسكرة.

3- الدراسات السابقة:

بعد إطلاع الباحثان على الدراسات والبحوث التي تناولت (المسايرة-المغايرة) كأحد المتغيرات المدروسة أو كأحد أهداف البحث تم استخدام أدوات قياس مختلفة كل منها يحقق هدف بحثه من بين هذه الدراسات نجد:

1.3دراسة (رحموي أيسر فخري،2012) "بعنوان بناء مقياس المسايرة لدى طلبة الجامعة" هدفت الدراسة لبناء مقياس المسايرة لدى طلبة الجامعة، تكونت عينة الدراسة من 560 طالب وطالبة، واستخدمت مقياس المسايرة والأساليب الإحصائية مربع كاي، t-test معامل ارتباط بيرسون ، تحليل التباين الثنائي التكرارت النسب المئوية وتوصلت الباحث إلى النتائج التالية: أن المقياس يستم بدرجة عالية من الثبات والصدق.

2.3دراسة (سمور أحلام نعيم عبد الله، 2012)"بعنوان المسايرة - المغايرة وعلاقتها التوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشرفي ضوء بعض المتغيرات"

هدفت هذه الدراسة إلى الكشف عن العلاقة بين المسايرة - المغايرة والتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ضوء بعض المتغيرات (الجنس - التخصص - الترتيب الولادي - المستوى الدراسي - المنطقة التعليمة)، حيث تكونت عينة الدراسة من

(432) فرداً منهم (204) طالباً ومنهم (228) طالبة من الطلبة الملتحقين في المدارس الحكومية التابعة لمديرتي شمال غزة وغرب غزة. وتم استخدام المنهج الوصفي من خلال تحقق من مقياس المسايرة-المغايرة يتمتع بدرجة من الصدق والثبات وتوصلت أيضا نتائج الدراسة إلى لا توجد علاقة ذات دلالة إحصائية بين المسايرة - المغايرة والتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ضوء بعض المتغيرات.

3.3**دراسة(عماد عبيد حسين المرشدي وحنين عبد الأمير البدري 2016)بعنوان" المسايرة المغايرة وعلاقتهما باضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المسايرة المغايرة وعلاقتهما باضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ولأجل تحقيق أهداف البحث، قامت الباحثة ببناء مقياس المسايرة – المغايرة بعد الاطلاع على الدراسات والأدبيات ذات الصلة بموضوع البحث وطبقت الأداة على عينة تتكون من (475) طالبا وطالبة تشكل حوالي (10%) من مجتمع البحث. واعتمدت على المنهج الوصفي الارتباطي واستعملا الحقيبة الإحصائية (SPSS) لمعالجة البيانات إحصائيا. وقد أظهرت نتائج التحليل الإحصائي ما يأتي: العلاقة بين المسايرة واضطراب

الهوية / المغايرة واضطراب الهوية هي علاقة ضعيفة جدا ، وأيضا مقياس المسايرة-المغايرة يتمتع بدرجة صدق وثبات جيدة.

4. الإجراءات الميدانية للبحث :

1.4 الدراسة الاستطلاعية:

قام الباحثان بتطبيق المقياس على العينة الاستطلاعية للتأكد من فهم عبارات المقياس، ووضوحها ومعرفة مدى صدق وثبات المقياس، وكانت العبارات سهلة وواضحة.

2.4 منهج **الدراسة:** انطلاقا من موضوع دراستنا اعتمدا الباحثان المنهج الوصفي لما يتناسب مع موضوع الدراسة.

3.4 **مجتمع الدراسة:** تمثل في طلبة السنة الثانية ثانوي الذين يزاولون دراستهم ببعض ثانويات مدينة بسكرة.

4.4 **عينة الدراسة:** تمثلت عينة الدراسة في240 طالب وطالبة للسنة الثانية ثانوي من مختلف الشعب تم اختيارها بطريقة عشوائية وقصدية .

وصف عينة الدراسة:

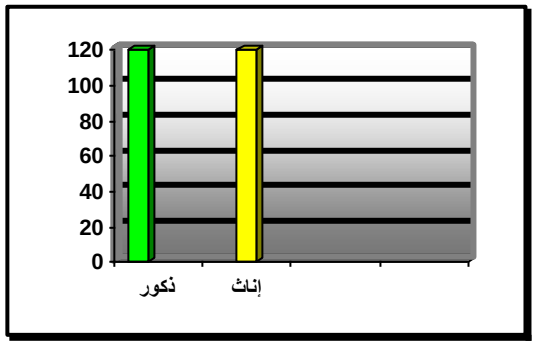
الجدول 1: يبين توزيع في عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
ذكور	120	50%
إناث	120	50%
المجموع	**240**	**100%**

المصدر:(من إعداد الباحثين

EISSN: 2602-781X————————ISSN: 2253-0347

الشكل 1: يمثل توزيع في عينة الدراسة تبعا لمتغير الجنس



المصدر:(إعداد الباحثين)

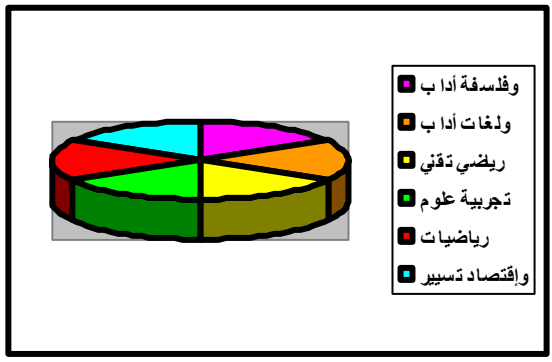
من الجدول رقم (01) و الشكل رقم(1) نجد أن عدد الاناث (120) و بنسبة تقدر بـ (50%)كما نجد أن(120) ذكور بنسبة تقدر بـ (50%) بالتالي نلاحظ تساوي في عدد العينة.

الجدول رقم2: يبين توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة

الفئة	التكرار	النسبة المئوية
أداب وفلسفة	40	20%
أداب ولغات	40	20%
علوم تجريبية	40	20%
تقني رياضي	40	20%
تسييرو اقتصاد	40	20%
رياضيات	40	20%
المجموع	**240**	**100%**

المصدر:(إعداد الباحثين)

الشكل 2: .يمثل توزيع عينة الدراسة تبعا لمتغير الشعبة



المصدر:(إعداد الباحثين)

من الجدول رقم 02 والشكل رقم02 نلاحظ أن تساوي في توزيع العينة على الشعب الستة المتمثلة في(الرياضيات تسيير وإقتصاد ،تقني رياضي علوم تجريبية، أداب ولغات،أداب وفلسفة قدر عدد التلاميذ في كل شعبة ب06 تلاميذ بنسبة 20% في كل شعبة.

5.3حدود الدراسة:

الحدود البشرية: اقتصرت هذه الدراسة على طلبة السنة الثانية ثانوي ببعض ثانويات مدينة بسكرة في جميع التخصصات.

الحدود الزمانية: 02/10/2023 إلى 17/10/2023

الحدود المكانية: بعض ثانويات مدينة بسكرة المتمثلة في الحكيم سعدان ،سي الحواس و السعيد عبيد وتم التوزيع بمساعدة مستشاري الإرشاد والتوجيه.

6.3أدوات جمع البيانات:

من تحقيق هدف الدراسة قام الباحثان بالاطلاع على مجموعة من البحوث التي تتحدث عن متغير المسايرة-المغايرة إلا أن البحوث كانت تفتقر لمقياس المسايرة المغايرة خاصة في البيئة الجزائرية وتم إيجاد سوى مقياس د. سعيد علي بن مانع القحطاني منشورا

في بعض الدراسات مثل دراسة بن مانع بعنوان "سمات المسايرة والمغايرة المتأخرين دراسيا من الجنسين في المرحلة الثانوية" ودراسة زهير بسام ملاحة بعنوان "المسايرة-المغايرة وضغوط العمل لدى رجال الشرطة العاملين بالمباحث العامة في محافظة غزة" كذلك دراسة د.أبو- مرق ود. تيسير عبد الله بعنوان "دراسة الفروق بين الجنسين في المسايرة و المغايرة لدى طلبة جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات.

وصف المقياس:

يتألف من مقياسين فرعيين هما المسايرة-المغايرة وتحت المسايرة يتكون من 12 بعدا فرعيا، والمغايرة كذلك من 12 بعدا وكل بعد من الأبعاد يتكون من 4 عبارات، ويتكون المقياس ككل من 96 عبارة.

وتندرج كل عبارة من عبارات المقياس من 5 بدائل في أبعاد المسايرة نجد (موافق بشدة) تحصل على 5 درجات و(موافق) 4 درجات (محايد)3 درجات (غير موافق) درجتان (غير موافق بشدة) درجة واحدة، أما عبارات أبعاد المغايرة نجد (غير موافق بشدة) 5 درجات (غير موافق) 4 درجات (محايد)3 درجات (موافق) درجتان (موافق بشدة) درجة واحدة.

جدول رقم (03) يبن الابعاد الفرعية لمقياس المسايرة-المغايرة موزعة حسب عبارات الدراسة

الرقم	العبارات	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
(01) الإثارة والأثرة						
1	تلميذ معه شكيل واحد فقط ليشتري به بعض الطعام في الفسحة، قابل زميل محتاج فأعطاه ما عنده.					
2	طلب صديق من صديقه بعض النقود ولم يكن معه شيئا ولكنه ذهب لاقتراضها له.					
3	أخ يبخل على نفسه ليصرف على إخوته حتى لا يظهروا أقل من أقرانهم.					

4	سافر أحد الطلاب بسيارته وفي أثناء الطريق صادفته أسرة تعطلت بهم سيارتهم فعاد لإيصالهم مكانهم.					
5	شاب تعود سماع صوت المذياع بصوت عال دون مراعاة مشاعر الاخرين.					
6	شاب يقضي معظم أوقاته أمام شاشة التلفزيون وزملاؤه يستغلون أوقاتهم.					
7	من حق كل واحد أن يعيش بحسب الطريقة التي تعجبه دون مراعاة الأخرين.					
8	شاب يطلب من حوله عدم إيقاظه من نومه حتى يستيقظ بنفسه.					
(02) الحساسية الاجتماعية والتبلد الاجتماعي						
9	صدور أعمال جيدة من الأخرين تقابل بالاستحسان.					
10	معرفة مشاعر الاخرين تجاه عملك جيدة.					
11	إذا سافرت مع زملائي لا بد أن أكون ذو دور إيجابي في الرحلة.					
12	أتضجر عندما أرى بعض الناس يرمون النفايات في الطرقات أو يقطعون إشارات المرور.					
13	نقد الأخرين لتصرفاتي لا يهمني.					
14	مجاملة الأخرين مغالطة لهم وظلم للنفس.					
15	أصارح الزملاء بسوء تصرفاتهم حتى لو أغضبهم ذلك.					
16	أصارح الزملاء بسوء تصرفاتهم حتى لو أغضبهم ذلك.					
(03) العطاء والأخذ						
17	إذا عملت عملا فأحب أن أكافأ عليه.					
18	سأظل فاعلا للجميل حتى ولو قوبلت بنكرانه.					
19	أعطي اليوم حتى أخذ غدا.					
20	العطاء خير من الأخذ.					

21	ارغب أن أحقق ما أريد ولو على حساب الأخرين.					
22	ليس مطلوب مني أن أعطي مقابل ما أخذت.					
23	تنازلي عما أملك شيء صعب.					
24	البحث عن النجاح بأي طريقة ممكنة من حقي.					
(04) التمركز حول الأخرين والتمركز حول الذات						
25	مدرس اعتبر أحد تلاميذه غير مهتم بدراسته عندما لاحظ كثرة غيابه عن المدرسة.					
26	أحد الأطفال أحس ان أسرته اهملته بعد ولادة اخ له.					
27	أم اعتبرت ابنها مهمل لها بعد زواجه.					
28	غضب الصديق على صديقه يوم من الأيام لأنه لم يرد عليه السلام.					
29	شخص يعتبر بين اقرانه قائدا لهم ويريد أن يكون كذلك مع إخوته.					
30	شاب كان يعامل بلطف وحنان من والده وبعد وفاة والده توقع أن يعامله إخوانه بنفس المعاملة					
31	ظل الفتى منشغلا مع الزملاء في الوقت الذي أصبح فيه مسئولا عن اسرته ومطالبها.					
32	ابن يتوقع من أبيه أن يصرف أباء الجيران على أبنائهم.					
(05) الاستقلالية – التبعية						
33	ليس من حق الجماعة عزل من يحاول كشف اسرارها.					
34	ليس من حق الجماعة عزل من يضع من نفسه مصلحا لها.					
35	ليس من حق جماعة الزملاء عزل العضو الذي لا يمارس هوايتها.					
36	لا يحق لجماعة الزملاء عزل الشخص الذي لا					

	يستخدم أسلوبها في الكلام والمناقشة.					
37	ينقاد الفرد للجامعة لأنها سوف تفشي أسرارها.					
38	يحق للجماعة أن تؤثر على أراء أعضائها ليما فيه مصلحة الجماعة.					
39	على عضو الجماعة القيام بالدور المكلف به حتى ولم يقتنع به لأن في ذلك مصلحة في الجماعة.					
40	على الفرد أن يتنازل عن أفكاره مادامت المجموعة لا توافقه عليها.					
	(06) المسالمة والعدوانية					
41	من حق الأخرين عليك أن تحترم وجهة نظرهم حتى ولو كان فيها نقدا لك.					
42	يهمني إلا يكون للأخرين فكرة سيئة عني.					
43	يستحسن عدم تذكير الأخرين بالأخطاء التي قاموا بها في الماضي.					
44	حل الأمور المختلفة بين الناس بالتفاهم خير من حلها عن طريق الجهات الرسمية.					
45	أن تضع رأسك في المشكلة خير من الهروب منها.					
46	صبرك على الأذى قد يفسر بالجبن.					
47	لن اسمح للأخرين بتوجيهي.					
48	لكي انجح لا بد من استخدام طرق غير مألوفة من المخاطرة والمجازفة.					
	(07) التوحد والانعزال					
49	سرعة اندماجك في المجموعة شيء مفضل.					
50	استجيب بسرعة لما تقوم به المجموعة من الأشياء.					
51	أمتع أوقاتي على الإطلاق تلك التي اقضيها مع الزملاء.					
52	من الصعوبة بمكان التخلص مما تعلمته من المجموعة.					

53	اشعر أن جماعة الزملاء غير مهتمين بي.					
54	لا أجد من اقضي معه وقت فراغي.					
55	ليس لي أصدقاء مخلصين أفشى لهم أسراري.					
56	لا أجد من يحاول التعرف علي.					
	(08) الانسجام والتنافر					
57	المرء من جليسه (لذا أجليس إلا الأخيار).					
58	يعتقد الشاب أن الموت مع الجماعة رحمة ولذا فإنه يوافق على ما يقوله زملاؤه دائما.					
59	يثق الطالب في أحد زملائه ولذا يأخذ بما يقول دون التفكير فيه.					
60	يعتقد الشاب أن بإمكانه إقناع الأخرين لذا يبادلهم الراي باستمرار.					
61	شخص يعرف أضرار التدخين غير انه لا ينصح الأخرين بالامتناع عنه.					
62	شخص يعرف أن السرقة حرام غير أنه عندما يحتاج إلى نقود ولا يجدها يعمد للسرقة.					
63	شاب يعتبر الوساطة مرفوضة ولكنه يتوسط بالأخرين وقت الحاجة.					
64	طالب يعرف ان اثارة الضوضاء في الفصل غير مناسب ولكنه يثيرها في الفصل بحجة تضايقه من طول الحصة.					
	(09) الثقة الاجتماعية والخجل					
65	ان الانعزال عن الحياة الاجتماعية العامة عمل غير مناسب.					
66	حضور الحفلات والنشاطات الاجتماعية ممتع.					
67	تفاعلك مع الاخرين يعني تعلمك منهم.					
68	من الأفضل ان يكون الشخص محبوبا من زملاؤه.					
69	أجد صعوبة في الحديث مع الغرباء.					
70	أجد صعوبة في التحدث مع المسئولين واصحاب					

	الشأن في المجتمع.					
71	أحاول تجنب مقابلة الاخرين أحيانا.					
72	لا أستطيع التحدث طويلا في حضور مجموعة من الناس.					
	(10) التعاون والتنافس					
73	معرفة أسئلة الاخرين تقتضي من الإجابة عليها.					
74	عندما نرى شخصا مصرا على خطا فالقناعة بالعدول عنه أفضل.					
75	عدم وقوفك الى جانب الاخرين عمل سلبي.					
76	المذاكرة الجماعية أكثر افادة من المذاكرة الفردية.					
77	ليس من مصلحتي الإجابة على أسئلة الاخرين.					
78	من حقي الاحتفاظ بمعلوماتي لنفسي.					
79	من ضياع وقتي انتظاري والمدرس يشرح لبقية التلاميذ.					
80	ليس من المفيد التعاون في عالم اليوم .					
	(11) الانفتاح - الانغلاق					
81	تهيمن قضايا المجتمع على تفكيري.					
82	ليس من المعقول تجاهل إنجازات من لا نحبه.					
83	اتنازل عن افكاري ما دامت المجموعة لا توافق عليها.					
84	أحب ان اسمع عن الجديد حتى وان كنت لن اشتريه.					
85	اتباع خطوات من سبقونا أفضل من التفكير في خطوات جديدة لتحقيق اهدافنا.					
86	هناك حل واحد صحيح لكل قضية مدار النقاش.					
87	علينا تنفيذ التعليمات بدلا من البحث عن الأخطاء فيها.					

88	كل ما في الماضي محبب الى نفسي.					
(12) التسامح والتشدد						
89	علينا التماس العذر للأخرين عندما يخطئون.					
90	من واجبي الاستماع الى نصائح من هو أكبر مني.					
91	اعتبر من يفهمني على خطا معذورا ما دام لا يفهم وجهة نظري.					
92	ليس كل ما تتوقعه من الاخرين يمكن تحقيقه.					
93	ليس المهم ان تستمع للأخرين وانما المهم ان تسمعهم ما تريد.					
94	من الخطأ التنازل عن ارائك التي تدافع عنها في اثناء النقاش.					
95	على الانسان ان يواصل ما بدأه مهما كان في الامر من متاعب للأخرين.					
96	لا أحب ان اسمع الا الآراء الواضحة والصريحة.					

7.3الخصائص السيكومترية:

صدق المحكين: للتأكد من صدق المقياس تم عرض المقياس في صورته الأولية ا على عدد من المحكمين في جامعة محمد خيضر بسكرة والمعهد الوطني للبحث في التربية الجزائر العاصمة وجامعة أفلو الأغواط في تخصص علوم التربية وعلم النفس وبلغ عددهم (07) محكمين، بعد التحكيم من طرف المحكمين تم تغيير جميع عبارات المقياس بما يناسب البيئة الجزائرية انظر الملحق رقم (02) المقياس في صورته النهائية ، حيث أصبح المقياس يتكون من 60 عبارة مقسمة بين المسايرة-المغايرة وبقي على نفس الأبعاد.

وتندرج كل عبارة من عبارات المقياس من 5 بدائل في ابعاد المسايرة نجد (موافق بشدة) تحصل على 5 درجات و(موافق) 4 درجات (محايد)3 درجات (غير موافق) درجتان (غير موافق بشدة) درجة واحدة، أما عبارات ابعاد المغايرة نجد (غير موافق بشدة) 5 درجات (غير موافق) 4 درجات (محايد)3 درجات (موافق) درجتان (موافق بشدة) درجة واحدة.

الجدول رقم05: يمثل أبعاد المسايرة-المغايرة بعد التحكيم

الرقم	العبارة	مو افق بشدة	مو افق	محايد	غير مو افق	غير مو افق بشدة
	01- الإثاروالاثرة					
01	أساعد الأخرين مهما كانت حاجتهم إلي					
02	أساعد الآخرين حتى ولو تطلب مني ذلك تأجيل ما لدي من أعمال.					
03	أقوم بما أريد دون الاهتمام بالأخرين					
04	من حقي أن أعيش كما أريد					
05	أنزعج عندما يتم إيقاظي من النوم.					
	02- الحساسية الاجتماعية والتبلد الاجتماعي					
06	أقابل الأعمال الجيدة التي يقوم بها الآخرون بالشكر والاستحسان.					
07	أسعى إلى أن يكون حضوري إيجابيا عند الخروج مع أصدقائي.					
08	أسعى للابتعاد عن نقد الأخرين					
09	مجاملة الأخرين هي خداع لهم وظلم للنفس.					
10	أصارح زملائي بسوء تصرفاتهم حتى لو أغضبهم ذلك.					
	03- العطاء والاخذ					
11	أحب أن أكافأ على أي عمل أقوم به					
12	سأظل افعل الخير حتى لم يعد علي بالفائدة					
13	أرغب أن أحقق ما أريد ولو على حساب الأخرين.					
14	تنازلي عما أملك شيء صعب.					
15	أبحث عن النجاح بأي طريقة ممكنة.					
	04- التمركز حول الأخرين و التمركز حول الذات					

16	أغضب على صديقي عندما يتجاهلني					
17	أعتبر نفسي قائدا لأقراني وإخوتي.					
18	ينبغي على الأخ الاهتمام بأخوته					
19	افضل حل مشكلاتي لوحدي دون اشراك اسرتي					
20	أتمنى أن تصرف علي أسرتي كما تفعل أسر زملائي.					
05- الاستقلالية و التبعية						
21	ليس من حق الجماعة عزل من يحاول كشف أسرارها.					
22	يجب مسايرة الأصدقاء حتى لا يكتشف اسرار الفرد					
23	يحق للجماعة أن تؤثر على أراء أعضائها لما فيه مصلحة الجماعة.					
24	أقوم بالدور الذي يعطى لي من طرف الأصدقاء حتى لو لم أكن مقتنع به.					
25	أتنازل عن أفكاري مادامت الجماعة لا توافقها.					
06- المسالمة والعدوانية						
26	اتقبل وجهة نظر الاخرين					
27	من الأفضل للإنسان ان يغفر أخطاء الاخرين اتجاههم					
28	حل الأمور المختلفة بين الناس بالتفاهم خير من حلها عن طريق الجهات الرسمية.					
29	الصبر على الأذى جبن.					
30	لا أسمح للأخرين بتوجيهي.					
07- التوحد والانعزال						
31	اندمج وسط الآخرين بسرعة.					
32	أستمتع بوقتي مع الأصدقاء.					
33	أشعر أن اهلي غير مهتمين بي.					
34	لا أجد من أقضي معه وقت فراغي.					

35	ليس لدي أصدقاء مخلصين.					
08- الانسجام والتنافر						
36	تعرف صفات المرء من معرفة من أصدقاءه.					
37	أثق بصديقي المقرب.					
38	يمكنني أن أقنع زملائي بأفكاري وآرائي.					
39	اقدم نصائحي للأخرين عندما يحتاجون النصيحة					
40	اجد صعوبة في التعامل مع الجنس الاخر					
09- الثقة الاجتماعية و الخجل						
41	لا استطيع البقاء لوحدي فترة طويلة .					
42	حضور المناسبات والحفلات ممتع.					
43	أتفاعل مع الأخرين لأتعلم منهم.					
44	أجد صعوبة في الحديث مع الغرباء.					
45	لا أستطيع التحدث طويلا في حضور مجموعة من الناس.					
10- التعاون والتنافس						
46	أفضل الابتعاد عن الذين يصرون على الخطأ.					
47	عدم مساعدة الاخرين عمل سلبي.					
48	أفضل المذاكرة الجماعية على المذاكرة الفردية.					
49	من حقي الاحتفاظ بمعلوماتي لنفسي.					
50	أشعر أن الأستاذ يضيع وقتي عندما يطيل الشرح ليفهم الجميع.					
11- الانفتاح و الانغلاق						
51	تهيمن قضايا المجتمع على تفكيري.					
52	لا يمكن تجاهل إنجازات من لا نحبهم.					
53	أحب أن أسمع عن الجديد في جميع المجالات.					
54	هناك حل واحد صحيح لكل قضية محل النقاش.					

55	علينا تنفيذ التعليمات بدلا من البحث عن الأخطاء فيها.					
12- التسامح والتشدد						
56	ألتمس العذر للأخرين عندما يخطئون.					
57	يجب الاستماع إلى نصائح من هم أكبر منا.					
58	ليس المهم ان تستمع للأخرين وانما المهم ان تسمعهم ما تريد.					
59	من الخطأ التنازل عن ارائك التي تدافع عنها اثناء النقاش.					
60	لا أحب ان اسمع إلا الآراء الواضحة والصريحة.					

الصدق التمييزي:

لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 36 تلميذ و تلميذة للسنة الثانية ثانوي من مختلف الشعب و بعد التطبيق تم الاستعانة ببرنامج (spss) قام الباحثان باستخراج المتوسط و الانحراف المعياري للمقياس وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم06: يمثل الصدق التمييزي لمقياس المسايرة-المغايرة

المجموعات	العينة	المتوسط	الانحراف المعياري	قيمة (ت)	درجة الحرية	الدلالة الإحصائية
العليا	10	201.70	7.08	9.235	18	0.01
الدنيا	10	182.10	11.50			

المصدر(إعداد الباحثين عن طريق مخرجات spss v20)

من خلال الجدول رقم(06)نجد قيمة (ت) دالة احصائيا عند مستوى دلالة0.01 عندودرجة حرية18 مما يدل على قادر على ان يميز بين طرفي الخاصية.

الثبات: استخدم الباحثين نوعين الفا كروباخ وثبات التجزئة النصفية

التجزئة النصفية:

لحساب معامل ثبات التجزئة النصفية تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 36تلميذ وتلميذة للسنة الثانية ثانوي من مختلف الشعب و بعد التطبيق تم الاستعانة ببرنامج SPSS وحساب معامل بيرسون و معامل سيبرمان وكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 07: يمثل التجزئة النصفية لمقياس المسايرة- المغايرة

عدد البنود	معامل ارتباط بيرسون	معامل سيبرمان	الدلالة الإحصائية
60	0.54	0.70	0.01

المصدر(إعداد الباحثين عن طريق مخرجات spss v20)

يمثل الجدول أعلاه نتيجة معامل ارتباط بيرسون قبل التصحيح و قدر ب 0.54 و بعد تصحيح بمعامل سيبرمان بروان كانت النتيجة 0.70 مما يعني ان المقياس يتمتع بدرجة عالية ومقبولة من الثبات.

الفا كرونباخ :

تم تطبيق المقياس على عينة قوامها 36 تلميذ و تلميذة للسنة الثانية ثانوي من مختلف الشعب و بعد التطبيق تم الاستعانة ببرنامج SPSSوكانت النتائج موضحة في الجدول التالي:

الجدول رقم 08: يمثل ألفا كرونباخ لمقياس المسايرة-المغايرة

عدد البنود	قيمة الفا كرونباخ
60	0.63

المصدر(إعداد الباحثين عن طريق مخرجات spss v20)

من خلال الجدول أعلاه نلاحظ أن قيمة الفا كرونباخ قدرت ب 0.63 وهذا ما يدل على أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الثبات.

تُظهر نتائج التقنين ا لمقياس المسايرة-المغايرة على طلبة السنة الثانية ثانوي أن المقياس يتمتع بدرجة مقبولة من الصدق والثبات، مما يشير إلى صلاحيته كأداة موثوقة لقياس المسايرة والمغايرة في البيئة المحلية. ومع ذلك، تبقى هناك حاجة لاستكشاف كيفية تفسير هذه النتائج في سياق ديناميكيات السلوك الاجتماعي للمراهقين، ودراسة العوامل المؤثرة مثل البيئة الثقافية، الجنس، والمستوى الاجتماعي. واستكشاف مدى تأثر الطلبة بالضغوط الاجتماعية والمواقف الجماعية. بالإضافة إلى ذلك، تبرز ضرورة دراسة الفروق الفردية بين الطلبة بناءً على العوامل الديموغرافية والنفسية لفهم أعمق لهذه الظاهرة، لكن على الرغم من ذلك، تظل هناك تساؤلات أعمق حول تفسير هذه النتائج، ودراسة العوامل المؤثرة التي قد تساهم في تعزيز أو تقليل ميل الطلبة إلى المسايرة أو المغايرة.

وهذا ما اتفقت معه الدراسة مع كل من دراسة **دراسة (رحموي أيسر فخري،2012) "بعنوان بناء مقياس المسايرة لدى طلبة الجامعة"** هدفت الدراسة لبناء مقياس المسايرة لدى طلبة الجامعة ، حيث تمتع مقياسها بدرجة جيدة من الصدق والثبات، ودراسة (**عماد عبيد حسين المرشدي وحنين عبد الأمير البدري 2016)بعنوان" المسايرة المغايرة وعلاقتهما باضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية"** هدفت الدراسة إلى الكشف عن المسايرة المغايرة وعلاقتهما باضطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية ، حيث تمتع مقياسها بدرجة جيدة من الصدق والثبات ودراسة**(سمور أحلام نعيم عبد الله، 2012)"بعنوان المسايرة - المغايرة وعلاقتها التوكيدية والاتزان**

الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر في ضوء بعض المتغيرات" يتمع بدرجة من الصدق والثبات.

يوضح هذا الاتفاق أن الدراسة الحالية تسير في اتجاه مدعوم علمياً، حيث تستفيد من الخبرات السابقة في هذا المجال، وتُسهم في تطوير المعرفة النفسية والاجتماعية عبر توظيف مقياس المسايرة-المغايرة في بيئة جديدة، مع الحرص على توفير أداة قياس موثوقة تخدم البحث العلمي والتطبيقات التربوية.

5. خاتمة:

توصلت نتائج هذا البحث الى تمتع المقياس بدرجة مقبولة من الثبات و الصدق من اجل الكشف على مستوى المسايرة-المغايرة لدى طلبة الثانوية بحيث اقتصر المقياس على 60 عبارة وزعت على 12 بعد يمثل متغير المسايرة و 12 بعد يمثل متغير المغايرة، جميع معاملات الارتباط دالة احصائيا يتمتع بمعاملات صدق مقبولة تتناسب مع خصائص المقياس وكذلك يتمع بمعاملات الثبات مقبول، مما يعزز من مصداقيته في قياس أنماط الاستجابة الاجتماعية لهذه الفئة العمرية، وهذه النتائج تفتح آفاقاً واسعة لفهم ديناميكيات التفاعل الاجتماعي لدى طلبة المرحلة الثانوية، وتوفر أداة قياس يمكن الاعتماد عليها في الأبحاث النفسية المستقبلية.

وتُبرز الدراسة أيضاً الحاجة إلى استثمار هذه النتائج في تطوير برامج تربوية وإرشادية تستهدف تعزيز استقلالية التفكير لدى الطلبة، مع الحفاظ على قدرتهم على التكيف الاجتماعي. كما تسلط الضوء على أهمية دمج هذه البرامج ضمن المناهج الدراسية والأنشطة المدرسية لتلبية احتياجات الطلبة النفسية والاجتماعية في هذه المرحلة الحساسة وعليه نقدم الاقتراحات التالية:

- يوصى بتطوير أدوات قياس نفسية واجتماعية مخصصة لاحتياجات الطلبة في السياقات الثقافية المحلية، حيث أظهرت الدراسة أهمية التكيف الثقافي للمقياس ليكون أكثر ملاءمة للبيئة الاجتماعية والنفسية للطلبة.

- ضرورة إجراء المزيد من الدراسات والاختبارات الميدانية على المقاييس النفسية لتقييم مدى توافقها مع البيئات الثقافية المختلف.

-تدريب المعلمين على استخدام نتائج مقياس المسايرة-المغايرة لتحليل سلوك الطلبة ومساعدتهم في تطوير استراتيجيات تعليمية تُراعي الفروق الفردية وتدعم التوازن بين التكيف الاجتماعي والاستقلالية الشخصية.

-تكثيف الأنشطة الصفية واللامنهجية التي تعزز من قدرة الطلبة على التفاعل الإيجابي مع الجماعة في إطار من الحرية الفكرية، مثل ورش العمل والأنشطة الجماعية التي تشجع على التعبير عن الآراء المستقلة.

-تعزيز البرامج التي تدعم الصحة النفسية للطلبة، خصوصًا في مرحلة المراهقة، من خلال توفير الاستشارات النفسية والدعم الاجتماعي الذي يساعدهم في التعامل مع الضغوط الاجتماعية ومشاعر المغايرة.

5. قائمة المراجع:

1- أبو مرق،جمال وعبدالله،تيسير.(2009).دراسة الفروق بين الجنسين في المسايرة والمغايرة لدى طلبة جامعة الخليل في ضوء بعض المتغيرات. مجلة اتحاد الجامعات العربية،العدد 56،ص ص 1-35.

2- الحجازي، مدحت عبد الرزاق.(2012): معجم مصطلحات علم النفس عربي- انكليزي- فرنسي، دار الكتب العلمية، بيروت.

3- الزاملي، علي حسين الهاشم. (2017) بناء وتقنين المقاييس النفسية.بغداد.العراق.دار الكتب والوثائق.

4- الشريف، علاء فريد محمد.(2011): التوجهات السببية، المسايرة / المغايرة وعلاقتهما بالاتجاه نحو تعاطي المواد النفسية لدى طلبة جامعة الأزهر بغزة في ضوء نظرية تحديد الذات، رسالة ماجستير منشورة، كلية التربية، جامعة الأزهر، غزة.

5- العتوم، عدنان يوسف. (2009) علم النفس الجماعة. إثراء للنشر والتوزيع. عمان.الأردن.

6- سمور،أحلام نعيم عبد الله (2012).المسايرة-المغايرة وعلاقتها بالتوكيدية والاتزان الانفعالي لدى طلبة الصف الحادي عشر. رسالة ماجستير منشورة. كلية التربية. الجامعة الإسلامية. غزة.

7- عمران،صبري إبراهيم عطية وشحاته،إبراهيم ربيع(2014).علاقة الذكاء الاجتماعي بالمسايرة المغايرة لدى طلاب الفرقة الثانية بكلة التربية الرياضية جامعة المنيا.مجلة أسيوط وفنون التربية الرياضية. العدد 38ص-ص43-85.

8- القيسي،جيهان.(2019).المسايرة المغايرة وعلاقتها بالاتزان الانفعالي لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية للبنات.(04).ص-ص 242-.260

9- المرشدي ،عماد عبيد حسين،البدري، حنين عبد الأمير(2016).المسايرة-المغايرة وعلاقتها باظطراب الهوية لدى طلبة المرحلة الإعدادية.مجلة كلية التربية الأساسية.العدد26،ص ص 448-463.

10- معمرية،بشير.(2007).أساسيات القياس النفسي وتصميم أداوته.(ط2).الجزائر. دار الخلدونية

11- Harish, Kumar. Stantosh, kumar rout. Manish, dalabh. Js, chandan. Cr, Kothari . Lokesh, koul.Vikas publishing house .Measurement and evalution in education directorate of distance education. Tripura university.

12- Pranab, Barman. Evaluation in Education Course Code: EDCHC-9 Unit-I: Measurement and Evaluation in Education .Dept. Of Education, RGU